



تتعلق هذه الوثيقة بالمادة ٧،٢ من جدول الأعمال المؤقت

الدورة الخامسة لمؤتمر أطراف الإتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ
كوريا الجنوبية سيول ١٢ - ١٧ / ٢٠١٢

سياسة إحاطة: تحالف الإتفاقية الإطارية التعاون الدولي لدعم تنفيذ الإتفاقية الإطارية

التوصيات الأساسية:

- يجب على COP٥ إنشاء وتمويل فريق عامل معني باليات المساعدة والدعم لتنفيذ الإتفاقية الإطارية؛
- يجب على COP٥ تكليف أمانة الإتفاقية بالاستمرار في إشراك فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة المخصصة بين الوكالات والمعنية بمكافحة التبغ والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتقديم في كل اجتماع لفرقة العمل توليفة من جميع العقبات التي تعترض تنفيذ الإتفاقية الإطارية التي حددتها الأطراف؛
- وينبغي النظر في طلب COP٥ من أمانة الإتفاقية لاستكشاف مزيد من التعاون مع المنظمات الإقليمية بشأن تعزيز وتنفيذ الإتفاقية الإطارية؛
- وينبغي للأطراف العمل بنشاط على تعزيز الإتفاقية في المناسبات الدولية والإقليمية ذات الصلة بالأمراض المزمنة غير المعدية، خلال عملية استعراض الأهداف الإنمائية للألفية في المشاورات بشأنها بعد-٢٠١٥ لإطار التنمية.

مقدمة

اعترفت الأطراف مرارا وتكرارا على أهمية التعاون الدولي لتنفيذ تدابير مكافحة التبغ الواردة في إتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. وكلفت أمانة الإتفاقية من الإتفاقية ومقررات مؤتمر الأطراف في الجلسات الماضية لتحفيز وتسهيل العمل في هذا المجال. على الرغم من التقدم المحرز في السنوات الماضية، "التعاون الدولي والمساعدة المتبادلة بين الطرفين ... لا تزال غير مستغلة بشكل عام، وتكون بالتالي إمكانات كبيرة للتحسين". وعلاوة على ذلك، تواصل العديد من البلدان للإبلاغ عن الحاجة إلى المساعدة في تنفيذ الإتفاقية الإطارية.

تقرير FCTC/COP/٥/١٧ لمحة عامة عن أنشطة التعاون الدولي التي قامت بها أمانة الإتفاقية، وكذلك آخر التطورات المتعلقة بمكافحة التبغ على المستوى الدولي. وتحالف الإتفاقية الإطارية (FCA) يرحب بتقرير الأمانة، ويشجع الأطراف ومؤتمر الأطراف لدعم العمل بشأن التعاون الدولي داخل منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الكتل والشركاء في التنمية. بالنظر إلى الفوارق بين الإنجازات العالمية الأخيرة والتحديات المتبقية على الصعيد القطري، يجب على COP٥ إنشاء فريق لما بين الدورات معني باليات المساعدة لتنفيذ الإتفاقية الإطارية، والتي ينبغي، من بين أمور أخرى، ووضع استراتيجية طويلة الأجل بشأن التعاون الدولي لمكافحة التبغ لتحفيز مزيد من التنسيق والاستثمار في تنفيذ الإتفاقية الإطارية.

الإطار الحالي للتعاون الدولي في مجال مكافحة التبغ

في مؤتمر الأطراف ٤، تم تكليف أطراف أمانة الاتفاقية لتحفيز التعاون الدولي في مجال مكافحة التبغ على ثلاثة مستويات:

١. داخل منظومة الأمم المتحدة، من خلال أعمال الفرقة المخصصة للعمل المشترك بين الوكالات بشأن مكافحة التبغ؛
٢. بين المراقبين إلى مؤتمر الأطراف، مثل المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، و؛
٣. من خلال المشاركة مع المنظمات الأخرى، مثل وكالات التنمية وبنوك التنمية.

وتقدم وصفا للأشطة التي تضطلع بها أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنسيق والتعاون الدوليين في تقرير **FCTC/COP/٥/١٧**. المقاطع التالية من هذه الوثيقة للإنجازات الرئيسية في كل مجال من المجالات واقتراحات تحالف الاتفاقية الإطارية للعمل في المستقبل.

منظومة الأمم المتحدة

تحقق تقدم كبير في الترويج للاتفاقية داخل منظومة الأمم المتحدة (UN). في يوليو ٢٠١٢، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ECOSOC) قرارا بشأن التنسيق على نطاق المنظومة للامم المتحدة بشأن مكافحة التبغ. هذا القرار يدل على الالتزام القوي من جانب منظومة الأمم المتحدة لدعم الاتفاقية، وتشجع صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة للمساهمة في تنفيذ الاتفاقية الإطارية.

قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي يطلب أيضا أن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة المخصصة بين الوكالات بشأن مكافحة التبغ بأن تجتمع سنويا، واتخاذ المزيد من الخطوات لرصد فعالية عملها، وكذلك إدماج الاتفاقية الإطارية ضمن أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديد مجالات محددة في وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى و أن تدعم مكافحة التبغ على الصعيد القطري.

FCA ترحب بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتهنئ أمانة الاتفاقية ومنظمة الصحة العالمية ومبادرة التحرر من التبغ نجاح عقد اجتماع فرقة العمل المخصصة المشتركة بين الوكالات بشأن مكافحة التبغ في فبراير ٢٠١٢. يجب عقد اجتماعات مماثلة سنويا، والمساهمة في التواصل المستمر بين أمانة الاتفاقية والعديد من وكالات الأمم المتحدة، وتؤدي إلى مزيد من التقارب بشأن مكافحة التبغ داخل منظومة الأمم المتحدة. **FCA** يدعم التوصيات الواردة في تقرير **FCTC/COP/٥/١٧** بأن تواصل أمانة الاتفاقية العمل مع فريق العمل والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وفي هذا الصدد، ينبغي على **COP ٥** الطلب من أمانة الاتفاقية الحضور في كل اجتماع من اجتماعات فرقة العمل لحل جميع العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاقية الإطارية التي حددتها الأطراف في تقارير تنفيذها، من خلال بعثات تقييم الاحتياجات، أو ترسل إلى أمانة الاتفاقية مباشرة طرفا في الاتفاقية. وينبغي توجيه هذه المعلومات لعمل فرقة العمل ومداولاتها. تقرير عن اجتماعات وأعمال فرقة العمل، وكذلك المجالات المحتملة للعمل من قبل مؤتمر الأطراف أو الأطراف المحددة من خلال هذه الاجتماعات، ينبغي عرضها على كل دورة من دورات مؤتمر الأطراف في شكل تقرير منفصل.

قد ينظر **COP** أيضا في طلب أمانة الاتفاقية والمكاتب ذات الصلة داخل المجلس الاقتصادي والاجتماعي لاستكشاف ما إذا كانت التكاليف المرتبطة بعقد اجتماعات فرقة العمل، التي تمثل ٦٠،٠٠٠ دولار في الميزانية المقترحة ل ٢٠١٤-٢٠١٥، يمكن تغطيتها من خلال مصادر بديلة، وليس في ميزانية الاتفاقية.

المراقبون في مؤتمر الأطراف: المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية

العديد من المنظمات الحكومية الدولية التي تتمتع بصفة مراقب في مؤتمر الأطراف هي جزء من منظومة الأمم المتحدة وهم أيضا أعضاء في فرقة عمل الأمم المتحدة المخصصة المشتركة بين الوكالات بشأن مكافحة التبغ. في نفس الوقت، أصبحت المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، مثل التكتلات الإقليمية ودون الإقليمية، كمراقبين رسميين لمؤتمر الأطراف مع مرور الوقت.

المنظمات الإقليمية تمثل الهياكل الهامة التي يمكن أن تسهل العمل على مكافحة التبغ. التعاون على المستوى الإقليمي أمر حاسم في التصدي للاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، وسياسات الضرائب، الإعلان عبر الحدود، التعبئة والتغليف ووضع العلامات، وتنظيم المنتجات. قائمة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، مع إجراءات التعاون الوظيفي في مكان، وتوفير أطر ممتازة للتعاون الإقليمي في مجال مكافحة التبغ.

قد ينظر مؤتمر الأطراف في طلب أمانة الاتفاقية لاستكشاف مزيد من التعاون مع المنظمات الإقليمية في تعزيز وتنفيذ الاتفاقية الإطارية. في الوقت نفسه، FCA يبحث الأطراف على استكشاف سبل تنفيذ الاتفاقية الإطارية لتشمل المبادرات القائمة في التعاون الدولي والإقليمي.

المنظمات غير الحكومية تلعب أيضا دورا هاما في تشجيع وتعزيز الاتفاقية الإطارية دوليا. على سبيل المثال، قد يشارك أعضاء الهيئة بنشاط في الأعمال التحضيرية وعقد العديد من الأحداث الهامة في عام ٢٠١١، مثل الاجتماع الرفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن الأمراض غير المعدية، وساهم في وجود قوى لمكافحة التبغ داخل المداولات بشأن الأمراض غير المعدية.

وكالات التنمية وبنوك التنمية

الاستثمار الدولي في مجال مكافحة التبغ يلعب دورا محوريا في تحقيق التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية الإطارية، ولا سيما في البلدان ذات الموارد المحلية المحدودة. في عام ٢٠٠٦، تقرير COP١ يُعرف دعم وكالات التنمية والبنوك بأنها ستكون ضرورية لتأسيس مكافحة تبغ شاملة، بما في ذلك فرض الضرائب على التبغ، في البلدان المنخفضة الموارد، التي يجب بدورها أن تقوم بتوليد التمويل المحلي المستدام لمكافحة التبغ.

FCA يرحب بمساهمات الاتحاد الأوروبي والحكومة الأسترالية التي مكنت أمانة الاتفاقية من تقديم تقييم الاحتياجات المشتركة (NA) للمهمات. وتشمل هذه الأنشطة مثل التواصل مع المنظمات الإنمائية وتحديد الجهات المانحة الرائدة للدول التي خضعت للبعثات. هذا هو حجر الزاوية للترحيب في الجهود الرامية إلى توجيه المزيد من الموارد من أجل تنفيذ الاتفاقية الإطارية.

للأسف، فإن التقدم في تعبئة الموارد الدولية من أجل تنفيذ الاتفاقية الإطارية لا يزال يبدو أنها محدودة. لم يتم التقاط الموارد المقدمة مباشرة إلى الأطراف عن طريق المساعدة الإنمائية الثنائية أو غيرها من الوسائل التي كتبها تقرير FCTC/COP/٥/١٥ عن الموارد المالية وآليات المساعدة. المعلومات المقدمة من الأطراف في تقاريرها إلى أن واحدا فقط من ستة أطراف الاتفاقية الإطارية يجب أن يقدم تقريرا لتشجيع المنظمات الدولية على توفير التمويل اللازم لتنفيذ الاتفاقية الإطارية. وكانت البلدان المرتفعة الدخل أقل احتمالا بأن تقدم تقريرا بعد أن شجعت مثل هذا التمويل.

FCA لا يزال يشعر بالقلق لعدم وجود دعم دولي لمكافحة التبغ من خلال قنوات التنمية. يجب على الجهات المانحة والأطراف المتلقية تبادل وجهات النظر والمعلومات حول الجهود الممكنة لتعزيز الاستثمار في مجال مكافحة التبغ. FCA يوصي COP٥ بإنشاء وتمويل فريق عامل معني باليات المساعدة والدعم لتنفيذ الاتفاقية الإطارية التي ينبغي أن تدرس، من بين أمور أخرى، كالحواجز القائمة على الدعم الدولي لتنفيذ المعاهدة.

التعاون الدولي وجدول أعمال التنمية: الفرص المستقبلية

شهد ٢٠١١ الإنجازات الرئيسية في مجال تعزيز **FCTC** عالميا وإقليميا. قدمت الحكومات التزام محدد للإسراع في تنفيذ الاتفاقية الإطارية في وثائق ثلاث مستويات - إعلان الأمم المتحدة السياسي بشأن الأمراض غير المعدية، وإعلان موسكو في الأمراض غير المعدية، وإعلان ريو السياسي بشأن المحددات الاجتماعية للصحة. واعتمدت أيضا الإعلانات الإقليمية لتعزيز الإسراع في تنفيذ الاتفاقية.

منظمة الصحة العالمية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى لتسليط الضوء على الأمراض غير المعدية تستمر باعتبارها واحدة من التهديدات الصحية والإنمائية الرئيسية في جميع أنحاء العالم. عمليات الرصد لوضع إطار **NCD** العالمية وخطة العمل العالمية للأمراض غير المعدية. من الضروري الترويج للاتفاقية الإطارية باعتبارها أداة رئيسية لمعالجة الأمراض المزمنة غير المعدية و فهم أن مكافحة التبغ تساهم في التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

في نفس الوقت، استعراض الأهداف الإنمائية للألفية والمشاورات بشأن أولويات التنمية فيما بعد -٢٠١٥ جار بالفعل، بما في ذلك عقد اجتماع رفيع المستوى بشأن الأهداف المتعلقة بالصحة في مرحلة ما بعد **MDG** والمناقشات حول جدول أعمال التنمية الجديدة في الجمعية العامة، في الفترة بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٥. وينبغي تعزيز الاتفاقية وتنفيذها ضمن هذه الجهود لضمان فهم جيد للفوائد وفعالية التكلفة لمكافحة التبغ و إغرابه عن تقديره بالكامل من قبل الشركاء في التنمية.

FCA يشجع الأطراف على العمل بنشاط على تعزيز الاتفاقية في المناسبات الدولية والإقليمية ذات الصلة بالأمراض المزمنة غير المعدية، خلال عملية الاستعراض والأهداف الإنمائية للألفية في المشاورات فيما بعد-٢٠١٥ في إطار التنمية.

الفريق العامل المعني بالآليات المساعدة والدعم لتنفيذ الاتفاقية الإطارية

تحالف الاتفاقية الإطارية يوصي مؤتمر الأطراف ٥ بإنشاء فريق عامل على آليات المساعدة والدعم لتنفيذ الاتفاقية الإطارية. يجب أن تكون مهام الفريق العامل واسعة وتشمل أيضا الأهداف لدعم التعاون الدولي في مجال مكافحة التبغ. من وجهة نظر تحالف الاتفاقية الإطارية، من حيث التعاون الدولي، ينبغي للفريق العامل:

- تحديد وتعزيز أفضل الممارسات بشأن الحصول على الموارد الدولية من أجل مكافحة التبغ؛
 - البحث في العوائق التي تحول دون الوصول إلى المساعدة الإنمائية الدولية لتنفيذ الاتفاقية، و
 - وضع خارطة طريق للترويج للاتفاقية في المناسبات الدولية والإقليمية خلال استعراض الأهداف الإنمائية للألفية القادمة وخلال وضع الأهداف الإنمائية الدولية لما بعد -٢٠١٥.
- وينبغي أن يعالج هذا الفريق العامل أيضا المكونات الإضافية لنظام الاتفاقية الإطارية المساعدة، وتعبئة الموارد وخاصة آليات المساعدة. ونتيجة لذلك، ينبغي أن يلتزم الفريق العامل أيضا بما يلي:
١. اجراء استعراض لنجاح تعبئة الموارد من أجل تنفيذ الاتفاقية الإطارية على المستوى القطري من خلال الآليات القائمة للمساعدة، وكذلك من خلال المساعدة الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف؛
 ٢. تقديم توصيات بشأن الوسائل الإضافية التي لديها القدرة على توجيه الموارد الموجودة أو إيجاد موارد مبتكرة لتنفيذ الاتفاقية الإطارية؛
 ٣. اقتراح صيغة لتقييم أثر الاتفاقية الإطارية و بعثات تقييم الاحتياجات وقاعدة بيانات للموارد المتاحة؛
 ٤. التفويض لوضع أي مواد للتوجيه اللازم، مثل أدوات لتنفيذ مادة الاتفاقية الإطارية ٥.٢، وتقدير الموارد اللازمة لتنفيذ جميع مواد الاتفاقية الإطارية في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.

وينبغي توفير التمويل الكافي لاجتماعات الفريق العامل بين مؤتمر الأطراف ٥ و مؤتمر الأطراف ٦. وينبغي أن تقدم توصيات الفريق العامل في لأخذها بعين الاعتبار في مؤتمر الأطراف ٦.